

52 الرد على شبهة حول زواج النبي من زينب بنت جحش - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

الاسلام يريد ان يغير هذه المعالم الجاهلية كلها. ويضع الامور في مواضعها وكل شيء في نصابه. كل شيء في نصابه. دين الحق. دين الفطرة. دين الطبيعة من السجية الصالحة لا حكم ولا غبن ولا ظلم ولا تغيير للحقائق. فلما جاء - 00:00:00
القي في قلب النبي ان يزوج او امره ان يزوج زيد ابن حارثة من زينب بنت جحش. فلما خطبها انه بقيت عجيب انا اتزوج هذا العبد ده انت ناسي انه كان عاد - 00:00:18
والله لو قطعت ما اتزوجه ولا الائمة. كلم اخوها. النبي كلم اخوها. اخاها. قال له يعني هذه ودنا نزوج زيد بزينب. عجيب! زي العبد ده نزوده بزينب؟ هذا يصير ذا - 00:00:30
فانزل الله امرا قاطعا من السماوات. بانه حكم بزواج زينب من زيد. بان الله زوج الله زوج الله حكم بزواج زينب من زيد. قال وما كان لمؤمن يعني يعني اخوها. ولا مؤمنة يعني زينب بنت جحش. اذا - 00:00:49
الله ورسوله امرا بزواج زينب من بن زيد ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فقالت المرأة رضينا بقضاء الله وقضاء رسول الله. ليتزوجها. وبمجرد ما تزوجها بدا الله يلقي بينهم - 00:01:09
علشان يفرق بينهم. كل عينها ما تيجي عليه تقول عجيب. كيف انا رضيت بك؟ كيف انا وانت نصير على فراش واحد. هي ما هي راضية عند العاز؟ هي راضية عند العقد وخلاص. لكن بدا مرة ثانية علشان علشان يفرق بينهما ليتزوجها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:29
بعض اعداء الله واعداء المرسلين واعداء انفسهم من عباد الشياطين. يقول هذا شهواني شهواني ايه يا اخوان القردة والخنازير الحين هي قبل ما يزوجه كان يشوف وجهها لان ما كان في حجاب. والواحدة لما تكون بكر تصير غالية ولا لما تصير سيد تصير غالية؟ طب - 00:01:49
لما تسور بك لو عرضوا عليك ذكر سيد اختين تروح تدور الثيب وتخلي البكر واذا كان فيه جمال واحد ما يصير المفروض الانسان يختار البكر. يختار البكر. فاذا كان النبي ارغم زيدا على الزواج بها وبكر. هل يفرح بها بعد ذلك؟ لا حاشا - 00:02:09
صلى الله عليه وسلم. حاشاه ابن خمسة وعشرين سنة يتزوج امه اربعين سنة خديجة ويجلس معها خمسة وعشرين سنة اخرى اسعد زوج مع اسعد زوجة. على وجه الارض قاطبة على وجه الارض قاطبة. يعني ما عرفت الانسانية بيت في الزوجية عش السعادة الحقيقي الا مع النبي محمد وخديجة - 00:02:26
لما ماتت وسنها فوق الستين سنة فوق السبعين لانه ما عاش معها خمسة وعشرين. وهي بنت اربعين خمسة وستين سنة. وثلاث سنين نعم نعم ثلاثة خمسة وستين سنة خمسة وستين سنة يوم تموت. والنبي سنه آآ خمسين - 00:02:52
هي اكبر منه خمستاشر سنة. ما لما ايام خديجة البنته زينب بنت جحش وحفصة بنت عمر وحبيبة من ام حبيبة بنت ابي سفيان وميمونة بنت الحارث الهالاية. وزينب بنت خزيمة الهالاية ام المساكين. وهالطيبات الطاهرات. وام سلمة. وكلهن اذا - 00:03:14
دخلت امرأة وهو يعني مشغول شوية. وحس انها كانت تيجي ايام خديجة رق قلبه لها وحن لها. علشان حبه لخديجة اللي القبر اللي كانت اكبر منه خمسطعشر سنة ومع ذلك ما ما سعدت امرأة كسعادتها به ولا سعد الزوج بمركبات - 00:03:34

فسعد بها صلى الله عليه وسلم. واذا ذبح ذبيحة عائشة ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة. يعني ما غرت نسوان اللي اللي معي في البيت في البيوت ما كنت اغار منهم مثل ما اغار على خديجة. لانه كان يقول هذه كانت تأتينا ايام خديجة. يذبح الشاه ويقول - [00:03:55](#)

على فلانة وفلانة وفلانة من صويحبات خديجة حتى غرت مرة وقلت له خديجة ايه على شفايفها حمر من العجز تخليك تذكرها وتخليني فقال امنت بي اذ كفر بي الناس صدقتني اذ كفر بي الناس وفعلت كذا واخر حياتها يأتيها جبريل. يأتي النبي محمد جبريل يقول له بشر خديجة. ان الله - [00:04:15](#)

الله يقرؤها السلام ان الله يقرئ خديجة السلام. ويبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب هذي خديجة. لكن هذي زينب تقول له فالنبي معه جوال ولا شيء - [00:04:41](#)

يعني لو كان بيدور الشهوات جامع سيدات سيدات القبائل لكن ابدأ. الله يقول لما لما وصل للنصاب المعين كان لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجهن. ولو اعجبتك الا ما ملكت يمينك - [00:05:03](#)

صلى الله عليه وسلم لكن علشان يبيح له زوجة الابن المتبنى حتى تصير شريعة شريعة كاملة سالمة من العيوب سالمة من وضع عناوين على غير طبيعتها. وتغيير للحقائق بصور شتى - [00:05:19](#)

قال واذا تقولوا للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالتحرير من العبودية والرقي امسك عليك زوجك يعني احتفظ بزينب بنت قاع واتق الله لانك اذا صبرت عليها لك اجر عظيم عند الله عز وجل. وتخفي في نفسك - [00:05:37](#)

ما الله مبدية من انه لابد ان يطلقها زيد لان الله علمك. بان زيد يطلقها وانت تتجوزها بعد زيد بعد ما تنتهي عدتها. فلما قضى منها وطرد زوجناكها. اسمع العلة لكي لا يكون على المؤمنين حرج. في ازواج ادعياء - [00:05:57](#)

اذا قضوا منهن وفرا وكان امر الله مفعولا. شفت القصة العجيبة دي مهد لها قبلها باربع صباحات من القرآن اول ما بدأ شف الخطاب لاكمال الخلق يا ايها النبي اتق الله - [00:06:17](#)

وهو سيد المتقين صلى الله عليه وسلم. ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما. واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبير. وتوكل على الله كلها تمهيدات لربط جأش النبي محمد وتثبيت قلبه حتى لا يتأثر بما سيتحدث - [00:06:34](#)

ان محمدا تزوج زوجة ابنه المتبنى واهل الجاهلية ينكرون ذلك. اسمع الثالثة وما جعل ادعيائكم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهكم. يعني مثل كيس السكر اللي تكتب عليه ملح من عندك تغيير؟ تغيير من عندك؟ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لابائهم هو

اقسط عند الله - [00:06:54](#)

فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم فيه اللي فات مات كون النبي تبني زيدة وكذا راحت خلاص الله عفا عنه وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيم. النبي اولى بالمؤمنين

من انفسهم - [00:07:21](#)

هو اولى من كل مسلم بنفسه من نفسه وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هذي قواعد الاسلام -

[00:07:43](#)